العدد ٥٤٥-٨٦ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السادسة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٥ كانون الثاني غ و ٢٣ كانون اول ش · سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ١٨ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤١

كتاب وجواب

حول مشروع روتمبرغ

اخذنا في بريد هذا الاسبوع كتاباً انكليزياً مضموناً من المحامي الصهيوني هري ساكر في القدس يقول لنا فيه :

نشرتم في جريدتكم بتاريخ ٢٨ كانون الاول فقرة اذا هي تُرجمت الى الانكليز به كانت ترجمتها كما يأتي :

« جاءنا من احد وجهاء البلدة الخبر الاتي :

علمت بأن الحكومة مستعدة لضمان قرض مقداره ٢٥ الف جنيه للمجلس البلدي للاشتراك في مشروع روتمبرغ ولذلك حثت استمين بأعمدة جريدتكم لاخبر رئيس البلدية واعضاءها والعموم بأن هذا المشروع قد افلس من الان وان القرض اذا عقد تضيع فيه اموال البلدية تماماً ولا يعود منها فلس واحد واني مستعد لبيان ذلك بالارقام اذا كان ذلك ضرورياً »

فالتصريحات التي تضمنتها هذه الفقرة هي اكاذيب لا اساس لها ولا مبرر بل هي اختراع من مراسلكم نشرتموه للاضرار بمصالح موكلي المستر بنحاس روتمبرغ

وقد كلفت بأن اطلب منكم ان تنشروا بعبارات اصادق عليها قبل نشرها وفي اظهر محل من جريدتكم سحب تلك التصريحات المحقرة المشار اليها والاعتذار عن نشرها »

هذا ما كتبه لنا المحامي والنوتير هري ساكر وليس ذلك بالكتاب الاول من نوعه ففي كل اسبوع تقريباً يصلنا كتاب مثله من محام صهيوني آخر يطلب فيه منا ان نكذب خبراً او ان نعتذر عن نشر خبر · ولما كنا نمتنع عن ذلك اعتقاداً بصحة اخبارنا كانت تقام علينا الدعاوي فتبرئنا المحكمة على الاكثر ·

ليس الخبر الذي نشرناه عن هذا المشروع في احد اعدادنا الماضية لنا بل جاءنا من وجيه في البلدة ولكننا نحتمل مسؤوليته

اولاً : لان الترجمة كما وردت في كتاب المحامي مغلوطة في مواضع كثيرة ولم يقل ذلك الوجيه ان المشروع افلس من الان بل قال انه محكوم عليه بالافلاس

ثانياً : لاننا نعتقد ان جميع المشاريع الصهيونية في فلسطين لابد من افلاسها عاجلاً او آجلاً لاسباب كثيرة ذكرها المدققون من مراسلي الصحف الانكليزية الذين جاؤوا لدرس الحالة الاقتصادية في فلسطين وكثيرون من كبار اليهود في العالم فضلاً عما نراه كل يوم من حوادث الافلاس بين الشركات اليهودية والتجار ·

ثالثاً : لان مشروع روتمبرغ مشروع صهيوني عمومي يتناول كل فلسطين والبحث في اضراره وفوائده مباح لكل انسان ولليهود ان يعتقدوا بمنافعه ·

اما نحن فاجتهادنا يدلنا على انه مشروع احتكاري مضر جداً بمصلحة البلاد السياسية والاقتصادية وقد رفضته كل هيئة من الهيئات الوطنية الممثلة للشعب كاللجنة التنفيذية والوفد والجمعيات الاسلامية المسيحية وقامت ضجة عظيمة حوله في البرلمان الانكليزي وتناولته كبريات الصحف الانكليزية بالاستياء ·نددت به تنديداً شديداً لايزال صداه يرن في كل فلسطين

رابعاً : واقرب شاهد على ان هذا المشروع نصيبه الفشل قول السر الفرد موند في خطاب القاه بتاريخ ١٩ دسمبر الماضي في الاجتماع السنوي الذي عقدته في لندن الجمعية الاقتصادية الصهيونية التي يرأسها : « ان مشروع روتمبرغ حسن من الوجهة الفنية ولكن نجاحه مالياً يتوقف على اهل البلاد » واهل البلاد معارضون فيه كما لايخفي بناء عليه ، وعلى مالدى حضرة الوجيه الذي ارسل لنا ذلك الكتاب من الحجج والارقام التي تدل على فشل المشروع ، وعلى مالدينا من المعلومات التي نحتفظ بها لوقت المحاكمة ، نرفض الاعتذار ونؤيد ماجاء في الكتاب ونرد للمستر هري ساكر المحامي والنوتير في وجهه قوله عما جاء فيه انه كذب واختراع · فما الاكاذيب والاختراعات الا من بضائع اليهود وهي من جملة الاسلحة المهربة التي ادخلوها الى فلسطين واخذوا يحاربوننا بها ويضللون الافكار ·

***

مراسلات

المغالطة في المحسوس

نشر الريح على الماء زرد — يا له درعاً منيعاً لو جمد

· · · · ·

حبذا لو كان اليهود كما وصفهم سعادة السكرتير المدني سر ديدس انهم « الشعب الوحيد الذي لايضطهد احداً » حيث قال مستشهداً بذلك التاريخ : « اذا راجعنا التاريخ الخ · · » ولكنه لايستطيع ان يثبت ذلك الى ان يجمد الزرد الذي ينشره الريح على الماء ويصلح ان يكون درعاً تتقي به البشرية شرهم

نتفق معكم يا مولاي ان التنازع بين اصحاب المذاهب لم ينقطع الى الان ونخالفكم في استثناء اليهود من هذا التنازع ونحن بقدر ماعرفناكم وسمعنا عنكم نثق بأنكم مخلصون في ماتقولون ولكن اخلاصكم واعتقادكم في اليهود لا يغير الحقيقة · ان الذين سمعوا خطابكم والذين يقرأونه يعرفون من التاريخ — فضلاً عن الاختبار — ما ينفي حسن ظنكم هذا فتأتي النتائج معكوسة مما لا يرضاه لكم صديق ·

قد ابان صاحب جريدة فلسطين ان الاضطهاد المعنوي يقل في جانبه الذبح المادي وقد كنت اعددت مواد مقالة طويلة عن هذا الاضطهاد المعنوي الذي يعذب به اليهود البشرية عموماً والمسيحية والاسلامية خصوصاً ولكني اكتفي من ذلك بما ذكرته جريدة فلسطين وبما يذكر في كل عدد من اعدادها تقريباً · وليس كتاب الخطر اليهودي ببعيد عمن يريد ان يتوسع في ذلك · واذا ظن اليهود او غيرهم من المدافعين عنهم انهم خففوا وطأته بما قالوه عنه انه موضوع وضعاً وليس حقيقة تاريخية مما لا يزالون عاجزين عن اثباته فعليكم بمطالعة الكتاب The International Jew. The World's Problem. Published by the Dearborn Publishing Co. November 1920 . فانه مؤيد بالشواهد التاريخية من كتبة اليهود وغيرهم

ولنترك هذا الاضطهاد المعنوي ولننظر الى الاضطهاد المادي ومن حيث انكم ذكرتم المسيحيين والمسلمين فقط فنترك ايضاً معاملة اليهود لغيرهم ولنذكر بعض ما جروه مع هاتين الامتين فقط · قلت البعض فقط لان البعض يكفي لانكم نفيتم الكل

ما قولكم في اضطهاد السنهدريم للمسيحيين وآلتهم الفعالة شاول الطرسوسي الفريسي اليهودي الذي لانحتاج لاستشهاد آيات العهد الجديد عليه لانها اكثر واشهر ما يستشهد بها فانهم قصدوا ان يبتروا المسيحية منذ نشأتها وفي مهدها · اليس هذا من التاريخ الذي قلت انه ينفي عنهم وصمة الاضطهاد · ربما تقول اني اعطف على اليهود · حسن جداً وكل من في قلبه ذرة مرحمة يجب ان يعطف عليهم ولكن مهما بلغ عطفك وعطفنا عليهم فلا يقابل بعطف بولس الرسول عليهم فقد كان في قلبه لاجلهم حزن عظيم ووجع لا ينقطع · ووددان يكون محروماً من المسيح لاجلهم ولكن عطفه عليهم لم يمنعه من قول الحقيقة عنهم وما قاله « الذين قتلوا الرب يسوع وانبياءهم واضطهدونا نحن وهم غير مرضين لله واضداد لجميع الناس يمنعوننا عن ان نكلم الامم لكي يخلصوا حتى يتمموا خطاياهم كل حين · ولكن قد ادركهم الغضب الى النهاية » (١ تس ٢ ١٥و١٦) وكانوا (ولا يزالون) عند ما يعجزون عن الاضطهاد بأيديهم يحرضون الامم عليهم

ان تاريخ اليهود لملمن History of the Jews. by Dean Milman هو ثقة عند كل انكليزي فهذا المؤرخ الذي يستدل من كل ماكتبه انه يعطف على اليهود قال ان استعدادهم الدائم لمشاركة الامم باضطهاد المسيحيين قلل الشعور معهم وذكر احاطتهم بالشهيد بوليكاربوس عند موته وعجيجهم المزعج وشماتتهم به · اليس هذا من التاريخ ايضاً ؟

ولم يكن ضررهم بالاسلام والمسلمين اقل فقد قصدوا قتل الاسلام في مهده ليس في بلادهم هم بل في بلاد العرب اذ ذهب وفد من عظمائهم ومعهم حي بن عتبة وكعب بن الاشرف الى مكة لعقد محالفة مع اعداء محمد على ان يكونوا يداً واحدة ضده · قيل ان اهل مكة ارتابوا باخلاصهم لكونهم مثله يؤمنون بالله وطلبوا منهم ان يشاركوهم في عبادة آلهتهم ففعلوا لانهم متعطشون للتنكيل بعدوهم · وعند ما كان مرة عند بني قريظة وهي قبيلة من اليهود وكان جالساً خارج البيت التى احدهم عليه رحى ولكن الله وقاه شرهم · ولهذا نجد في القرآن كلاماً صارماً ضدهم

فاليهود منذ صاروا امة لم يخلصوا لاحد ولا كفوا عن اضطهاد غيرهم معنوياً ومادياً بأيديهم وبأيدي غيرهم فهم اليوم يلعنوننا عند الاتراك ويلعنون الاتراك عندنا ويلعنون كل امة عند كل امة اخرى ويبذرون الشقاق بين امة وامة وبين افراد الامة الواحدة ويحرضون الحكومات على الاهالي والاهالي على الحكومات واذا دافع وطني في فلسطين

عن وطنه وامته او اخلص صاحب جريدة لوطنه اتهموه بالخيانة للدولة المنتدبة وياليتهم راضين عنها . اقرأوا ما كتبته جريدة (هاآرتس) العبرانية بتاريخ ٢١ كانون الاول ٩٢٢ بتوقيع ام براخيا كم يشدد النكير على الحكومة لانها تريد ان تضعنا واياهم في مستوى واحد ويقول ان اجتماع المشرق والمغرب اسهل من اجتماعنا واياهم في مستوى واحد

هذه هي الامة اليهوديه يامولاي وهؤلاء هم اليهود الذين اذا انفضح امرهم وانكشف سرهم ووقعوا في شر عملهم يصيحون اضطهاداضطهادوذلك لجلب الشعور نحوهم . يقولون لواحد اننا نضطهد لكوننا ساميين ، وهي النغمة التي يريدون ان يخدعونا بها ، ويقولون لآخر اننا نضطهد لاجل ديننا والحقيقة انهم لايجنون الا مايزرعون .

الناصرة : القس اسعد منصور

***

٢

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

استطراداً لما ورد في عدد جريدتكم عدد ٥٤٣—٨٤ تاريخ ٢٩ ديسمبر الماضي من الرد على خطاب المسر وندهام ديدس الذي اظهر فيه العطف على اليهود بدعوى انهم لم يضطهدوا احداً اسمحوا لي ان اقول مايأتي :

(١) سلمتم بصحة نظرية المسر ديدس في ردكم وفاتكم ان هذه النظرية انما تصح اذا ابتدأنا بالامور من اذنابها . على اننا اذا راجعنا التاريخ منذ اول ما ابتدا الناس يكتبون حوادث حياتهم نجد انه كان في الدنيا شيء يسمى « اضطهاداً » اي ايصال الاذى للاخرين من غير ذنب ولا داع سوى خبث النفس فانما هذا الاضطهاد كان من صنع اليهود انفسهم . هل لم يقرأ المسر ديدس التوراة وما فعل اليهود بأهل البلاد التي آوتهم حين جاؤوها ضيوفاً غرباء قبل نزولهم الى مصر ؟ هل يجد جنابه في التاريخ سابقة لمعاملة اليهود هذه . فقد نزلوا بهم على غرة وهم آمنين واثخنوا فيهم قتلاً وصلباً ونهباً لا لذنب سوى انهم ليسوا يهوداً . افما كان الاجدر باليهود ان يتفقوا مع اهل البلاد حينئذ على مشاطرتهم البلاد التي يقولون عنها اليوم انها تسع الملايين من السكان وسكانها حينئذ لا يتجاوزون مئات الالوف على الاكثر ؟ ولكن اليهود كانوا اقوياء اذ ذاك فظهروا فيما فطروا عليه وهم اليوم ضعفاء يخفون تلك الفطارة ريثما يقوون وعندئذ لا اتمنى للمسر ديدس ولا لغيره ان يكون ممن تقع عليهم نقمتهم .

(٢) عجرفة اليهودوفت قوتهم معروفة وادعاؤهم انهم من جبلة اشرف من جبلة سائر البشر وانهم الشعب المختار مشهور . وكانوا وما فتئوا يعاملون سائر العالم على هذه القاعدة . وما فكرة مجيئهم لفلسطين الا مظهر مما يضمرونه لسائر العالم من الاحتقار وشاهدنا على هذا ما ورد في كتاب بنتويش Palestine of the Jews او « فلسطين اليهود » من ان اليهود يقصدون من المجيء الى فلسطين ان يؤسسوا مملكة تكون في عدالتها ورقيها وتمدنها مثلاً اعلى منه تتعلم وبه تقتدي امم الارض حتى ارقاها في الوقت الحاضر فليعد المسر ديدس ونسله انفسهم مع سائر الانكليز ليتلقوا دروس الانسانية على يد نسل اليهود الموجودين اليوم في فلسطين . لااتمنى له ولا لغيره ذلك

(٣) ضاق العالم ذرعاً بصلف اليهود وعجرفتهم ابان قوتهم فتقوى عليهم واذلهم ليعطيهم درساً طبيعياً يفهموا منه انهم ما زالوا في العالم فهم من العالم ولهم ماللناس وعليهم ماعليهم ولكنهم لم يفهموا ولا يريدون ان يفهموا وعوض ان يصلحوا قلوبهم واخلاقهم المخالفة لنظام الطبيعة اصروا على خطأهم واخفوا ما تنطوي عليه قلوبهم من غل نحو سائر البشر شأن المغلوبين على امرهم وما لبثوا منذ السبي يتربصون للناس لا يدعون فرصة تمر الا اغتنموها لايصال اكبر اذى ممكن في اطول ما امكن من الزمن الى اكثر مايمكن من خلق الله — والتاريخ هو خير شاهد على هذا . . . واني اعيذ المسر ديدس وامته من مكائدهم الحاضرة في بلاده والمعروفة من كل من يريد ان يرى ويسمع

(٤) في ظروف خصوصية يستحسن الناس مبدءاً او فكرة او نحوهما فينصرفون بكليتهم الى ما يستحسنون ولا يلبثون ان يصيروا عبيداً لما استحسنوا لاتزحزحهم اقوى قوة منطقية عما وطنوا عليه النفس ولا يحولهم عنه عقل ولا اقناع والشواهد على هذا لا تحصى يراها كل فرد في شخصه اذا شاء .

والمسر ديدس من البشر وقد استحسن فكرة العطف على اليهود لاسباب وفي ظروف خصوصية وعن عقل حينئذ ولا شك . فهو لا يريد ان يتنازل قيد شعرة عن فكرته هذه المعهودة عنده ولا ينفأ يغني لها او عليها كلما سنحت له الفرصة . على اني اشير عليه واطلب اليه ان ينتقل موقتاً من مركزه الحاضر الذي ينظر منه الى المسألة اليهودية وينظر الى هذه المسألة من وجه آخر بحكمة العقل واني اضمن انه سيضحك من نفسه استغراباً لما كان قائماً في ذهنه بهذا الخصوص في اول الامر . بل ازيد فأقول انه يصبح يرى ان فكرة الوطن القومي اليهودي ليست سوى ضرب من « الاضطهاد » اوقعه هو وحكومته على اليهود من حيث لايدرون بينما هم يسعون في ابعاد الاضطهاد عنهم .

هليو بوليس : « ابن بلد »

***

حديث العيد

دعنا من مسألة المضايق ومالنا وللمشكلة التعويضات وما شأننا مع سقوط او صعود الاقطاب الى منصات الاحكام . وبدلاً من ان نتلهف لكلمة وردت في خطاب فلان الوزير وتعني كذا . . وتتحمس لاشارة جاءت في تصريح فلان المندوب والمراد منها كذا . . اشرأب بعنقك اترى مايعمله الوفد في لندن وانتفت قليلاً وتتبع بنظرك احوال بلادك الداخلية نفسها ففيها والله مايملأ النفس حزناً والقلب جزعا

عجيب والله امرك ، الم تسمع بمشروع روتنبرغ والضجة التي قامت حوله ؟ الم يبلغك خبر حملة الصحافة على ادارة المعارف التي تتحكم بتربيه ابنائك تحكم البهلوان بقرده ؟ الم يبلغك امر تنصيب الوكالة اليهودية مستشارة لسعادة الانتداب ؟ تقيلك من وظيفتك اذا طاب لها اقالتك ، وتخطفك من عقر دارك اذا راق لها خطفك . — مهلاً ياصاح وماذا فعلت حتى نزل بك هذا الغضب ؟ لم تفعل شيئاً . . ولكن ذنبك بسيط صغير . . ذنبك انك وطني والوطني عدو فلسطين اللدود !! صبراً دعني اكمل مقدمتي السخيفة الم تتشرف ولو مرة واحدة بالاطلاع على بودجة الحكومة لترى هنالك مايسرك من مأكول ومشروب ونفخفخة ونعم . كلها جمعت من جيبك وجيبي ومكومت وقيدت باسمك واسمي لتبذل في سبيل خيرك وخيري ؟ نعم ان اللوم لعدم تشرفك بمعرفتها يقع بلا شك على الوسطاء والمعرفين النائبين عنك . الم تطلع ولو على سبيل الالمام بالشيء ولا الجهل به على خطاب حضرة السكرتير العام الاخير ؟ الذي جاء فيه من ضروب الكلام السياسي ما حملني لجزم بأن سعادته مافاه به الا وهو يعتقد تمام الاعتقاد انه يخاطب اقزاماً لا يبلغ وزن دماغ الواحد منهم خمس « الوند »

هذا وانا بعد فارجو الان تخبرني اليقين الم تشعر ولو دقيقة واحدة من الـ ٨٧٦ ساعة التي تتألف منها السنة انك حيال هذه المظاهرات والمناورات والتصريحات ذليل حقير يجرك قيد الحوادث جراً كأنك خلقت عبداً . قف مابالك تتأفف متضجراً ؟ تقول هذه ارادة الغرب يجب على الشرق تنفيذها . بل هذه سنة القوي يستبد بالضعيف . انت لست ضعيفاً ياصاح انت قوى انت جبار ما دامت الروح تصحب بدنك واتمكر يتأجج في رأسك تقول هذه موسيقى الايطالي تلطف عواطفنا واديبات الافرنسي تصقل حرشتنا واخلاقيات الانكليزي تقوي شخصيتنا وسرعة الاميركاني تنبه خمولنا . جميل يا اخي تعبيرك جميل جداً — انا راض بما به انت راض — ولكن عروبيتك ووطنيتك وحريتك ، وعزتك اين ذهبت بها ؟ فهل حلت محلها عبرانيتهم ؟ قل لي اولاً هل تفهم معنى هذه الكلمات التي ولدت حوادث التاريخ وخلد ذكراها عبرة لقوم يعتبرون ؟ ان هذه الكلمات يريدون محوها من الصدور بانتدابهم الذي لا يتجزأ . يودون نزعها من بين جوانحنا بوسيقاهم التبشيرية ، يحفزون لسحقها بادبياتهم التقليدية ، يستعدون لقتلها باخلاقياتهم التي مكث المصري اربعين سنة يلوكها ويلوكها فلم يتمكن من بلعها

لا تذهب بعيداً ، لاتقطع بقوة خيالك حدود سوريا وشرقي الاردن والعراق ، ابق هنا في فلسطين ترَ امثلة حية تقارب بادوارها مايجري في الاقطار الاخرى الشرقية من ضروب السياسة والكياسة باسم الانتداب العادل خذ مثلاً مشروع روتنبرغ المذكور ، باسم من اعطي ؟ ولمنفعة من ؟ ولصالح من ؟ ومن ومن ومن حتى لم يبق الا ان يقولوا لنا « ليس لكم حق في الحياة ولكن لا بأس نمن به عليكم شفقة ورحمه اما هذا السماء فهو سماؤنا وهذه الارض فهي ارضنا وهذه الماء فهي مياهنا »

نعم كل ماهو جار الآن في فلسطين يعبر عن ذلك تارة ضمناً وتارة جهراً وانت لم تزل تنقب عن كيفية سقوط لويد جورج وانا ائن متوجعاً لقتل جوناريس وذاك يتبرم غيظاً لتمنع المانيا عن دفع الغرامة ولولا بعض الصيحات الصادقات التي تطرق آذاننا من وقت الى آخر في الصحف الوطنيه كصرخة صاحب الكرمل لينبهنا الى الوجهة العملية من وجودنا لكنا ظننا ان الفالج نزل على الشق الثاني . . من جسم فلسطين فاقعدها وافقدها النطق والنطق هو البقية الباقية فينا فاذا كنا لانحسن عملاً او لانريد ان نحسنه ولا نتقن امراً او نستنكف عن اتقانه فلنتكلم على الاقل ولنضج ولنصرخ ولنصخب فان الجمود دليل الموت

« حنا »

***

— جاء في البشير ان عدداً كبيراً من الجنود الفرنساوية ركبت البحر عائدة الى فرنسا .

بشرى لاهل الوطن

المصل الواقي من مرض الانتخابات

مرض الانتخابات وما ادراك ما مرض الانتخابات هو مرض قديم عضال كثيراً ما فتك بصالح البلاد لانه يقيم الاحزاب ويثيرها ويشغل الافراد والجماعات عن اعمالها بتأييد هذا واسقاط ذاك ولكنه كمرض حاد لا يدوم اكثر من شهر ثم يزول فتبرأ البلاد وتعود الى صحتها . ولهذا السبب كان الناس في غفلة عن تدارك الوسائط لاتقاء شره وتخفيف ويلاته . غير انه وقد في هذه السنة وهو يحمل بين انيابه العطب بشدة لم يسبق لها مثيل ولا عجب فكثيراً ما يقع ذلك لان الامراض وان لم تتغير اسماؤها وعواملها فقد تتغير اعراضها ونتائجها بتغير الازمان والطبائع . . . فبينما ترى التيفوس يقتل مصاباً بعد ان يقعده في فراش الالام يترك للآخر حرية اعماله فيعدو في الاسواق غير مكترث به فيصعب على الطبيب تشخيصه نظراً لقلة اعراضه الاساسيه وخفتها .

فانتخاب المجلس التشريعي لهذه السنة هو من النوع القتال الذي لا ريب في سوء نتائجه وهذا مادعا اطباء الوطن العليل في نابلس الى زيادة التفكير لدفع هذا الوافد القتال حتى انتهى بهم التحقيق الى ايجاد مصل شاف واق من جملة محسناته امكان تطبيقه في كل زمان ومكان دون احتياج الطالب لمراجعة الطبيب او تحمل الم عملية وما اعلن خبر انتشاف هذا المصل في مدينة نابلس وتوابعها من القرى والاقضية والنواحي حتى هرع جميع السكان للتلقيح ولم تكن الاطفال والنساء اقل رغبة من الرجال في هذا المصل رغماً عن اقتناعهم بأن هذا المرض لا يصيب الا الكهول الذكور اي الذين منهم من ٢٥ سنة فما فوق . . فنابلس ولله الحمد اصبحت بفضل هذا المصل امينة من شر هذا الوافد القتال .

وهذا المصل الذي اطلنا البحث في بيان حسناته هو عبارة عن درهم من الثبات الذي لا يتزعزع ودرهم من القناعة بأن فلسطين عربية وهي للعرب وحدهم مع قليل من المفاداة (مالاً وبدناً) وجزء من الجسارة الادبية فاذا امتزجت تلك الاجزاء مزجا متيناً تكون منها مزيج سمي بالايمان الوطني او المصل الشافي . وقد يتوهم البعض ان هذا المصل يميت او يسوق الى جهنم . . ولكن ثبت بأنه لا يميت ولا يضر احداً بل يمكنه ان يحدث في بعض الاجسام الضعيفة اصفراراً في الوجه وخوفاً طفيفاً واصطكاكا في الركب وتأثيراً سريع الزوال ولم يسبق ان شوهد ان هذا المصل قد ساق مستعمليه الى غير الفخر في الدنيا والجنة في الاخره فتلقحوا يا اهل فلسطين واعلموا والله ثم والله ان هذا المصل هو العلاج الشافي والواقي من كل بلية يراد بها اجلاؤنا واماتتنا فاما ان نتطعم به ونرضعه ابناءنا ونسقيه الى نسائنا والا نمرض وندقم وتمص دماؤنا وتسلب اموالنا ونساق ذليلين صاغرين الى الهوة او بالاحرى ندفع اضعاف ما بخلنا به في سبيل انقاذ الوطن ، اجرة سفر لتبديل الهواء في خارج البلاد اي اجرة جلاء . لاسمح الله والسلام على من اتبع النصيحة .

نابلس : الطبيب
مصطفى البوشناق

***

❀ اخبار اخيره ❀ الرعايا الانكليز في الاستانة — سيغادر الاستانة ١٦٠٠ شخص من الرعايا الانكليز فقد اعلنوا رسمياً بضرورة التأهب الى السفر في مهلة ٢٤ ساعة وجاء في خبر اخر ان عدد الذين هاجروا الاستانة من اليونان والارمن بلغ ١٢٠ الفاً (مقاطعة الجنود) رفض المؤتمر الوطني الهندي باتفاق ١٤٧٠ صوتاً ضد ٨٩٠ صوتاً دخول المجالس التشريعية ووافق على قرار ينكر فيه كل الديون التي تقترضها حكومة الهند من الآن فصاعداً (المستر كراين في جده) يسافر المستر كراين بعد قليل الى جده لمقابلة جلالة الملك حسين . (مؤتمر باريس) اجتمع مؤتمر الحلفاء في باريس للنظر في

تصريح للامير عبد الله

نسجله عليه

قابل حضرة الوجيه والاديب الكبير نسيم افندي صيبعه سمو الامير عبد الله مؤخراً في مصر وجرى له معه حديث طويل نشر في المقطم بتاريخ ٢ الجاري نجتزيء منه لضيق المقام بهذا التصريح الذي نسجله عليه :

قال سموه : « لقد سئلت عن رأيي بالوطن القومي اليهودي فكان جوابي وسيكون الى الابد مطابقاً لحقيقة الواقع وهو انه لا يوجد عربي واحد يجيز لنفسه الرضاء به والسكوت عليه ومن ذا الذي ينكر اني عربي صميم ؟ الم اكن في طليعة العرب الذين ادركوا سوء الحالة التي وصلوا اليها فهبوا لخلع النير القديم عن رقابهم وحاربوا في صفوف الحلفاء طلباً للاستقلال ؟ الخ . . . »

هذا التصريح نسجله على سمو الامير لاننا نعتقد في نسيم افندي صيبعة ايضاً الامانه في النقل والاخلاص في الخدمة واملنا ان لا يقوم رضا باشا الركابي اوغيره بعد هذا فيقول كما قال عن الحديث الذي نشرته جريدة الديلي اكسبرس « ان ذلك الحديث كما نشر يحمل قارئه على ان يظن خطاء ان الامير معارض للسياسة التي جاهرت بها الحكومة البريطانية في فلسطين الخ . . . »

***

مسألة فلسطين

لا تزال جريدتا الديلي مايل والديلي اكسبرس تنشران المقالات الطوال عن حالة فلسطين بعد ان لبث مندوب الجريدة الاولى وهو المستر جفريز اكثر من ثلاثة اشهر فيها باحثاً منقباً وبقي مندوب الجريدة الثانية وهو المستر هوبتاكر مثل هذه المده لهذه الغاية ايضاً وقد تناولت ابحاث الرجلين جميع دوائر الحكومة ومسائل الادارة والاقتصاد والشؤون الحيوية فوفياها حقها من التمحيص والانتقاد

وفي تلغرافات المقطم الخصوصية المنشورة في عدد نهار الاربعا من هذا الاسبوع شيء كثير من خلاصة المقالات الاخيرة التي تنشرها جريدة الديلي اكسبرس من مثل تأجيل اجل الاحتفال بمولد جلالة الملك جورج من ٣ حزيران الى ٥ منه لوقوعه نهار سبت ومسألة جعل اللغة العبرانية رسمية مع ان اكثر من تسعين بالمئة من اهل البلاد يتكلمون اللغة العربية فأدى ذلك الى زيادة النفقات وكيف ان موقف بريطانيا العظمى في فلسطين اصبح مشكوكاً فيه لانه لا يمكن ان يكون شرعياً الا بعد ابرام معاهدة سيفر وكيف ان السلطة في فلسطين تكاد تكون مطلقة وزمام الحكم في يد مندوب سام يهودي وكيف ان سكان فلسطين العرب ينظرون بعين الارتياب الشديد الى الدستور الجديد ويشكون في عدم تحيز الحكام مادام امر بقائهم في مناصبهم يتوقف على ارادة المندوب السامي

وقارن مندوب الجريدة بين المعاملة التي يلقاها اليهود والمعاملة التي يلقاها العرب وذكر حادثة جابوتنسكي وكيف عفي عنه بعد ان حكم عليه بالسجن ١٥ سنه وحادثة الشيخ شاكر ابو كشك الذي لا يزال في السجن مع ان الاضطرابات كان منشؤها اليهود ويقول ان سواد سكان فلسطين يرتابون في هل كان ابدال الحكم التركي بالحكم البريطاني ربحاً لهم .

***

بيت لحم

جاء في رصيفتنا «صوت الشعب» ان حاملي علم موسيقى الجمعية الانطونية ارادوا دخول الكنيسة مع الموسيق يوم استقبال غبطة بطريرك اللاتين السيد برلاسينا عشية عيد الميلاد فتصدى لمنعهم احد رهبان الروم وجرى شجار ادى الى كسر العلم

وجاء فيها ان قنديلاً فضياً للارمن سرق من كنيسة المهد عصارى عيد الميلاد ولم يظهر التحقيق الفاعل بعد

— قدم رئيس بلدية بيت لحم وفريق من وجهائها للمستر ستورس حاكم القدس رسمه من صدف منقوشا نقشاً بديعاً بمناسبة الاحتفال بمرور خمس سنوات على توليه الحكم والرسم كما تقول جريدة صوت الشعب منقول عن صورة فونوغرافية على قطعة من الصدف لا يزيد حجمها عن عشرة سنتيمترات وضعت في اطار من الصدف مشغول شغلاً هندسياً لطيفاً في رأسه شارة العرش البريطاني والناظر الى الرسم البارز لا يغيب عنه سوى نطق المستر ستورس وقد يعجز عن الاتيان بمثله اعظم حفاري العالم بلا جدال وهو من عمل الحفار والنقاش الذائع الصيت السيد يوسف الزغبي

***

مصر

قتل مؤخراً الدكتور روبسن استاذ الحقوق في مصر فنشر فخامة اللورد اللنبي بلاغاً ذكر فيه ان هذه الجنايات السياسية تضر بمصلحة مصر وانه بعد ان كان يفكر في رفع الاحكام العرفية يرى الآن بقاءها حتى يثبت المصريون مقدرتهم على حفظ النظام

***

سوريا

تقرر ان تكون دمشق محل اقامة مجلس الاتحاد السوري وجاء في البرقيات ان هذا المجلس الغى الف وظيفة في دولة حلب فكان الاقتصاد من ذلك سبعة ملايين فرنك

بعد ان عادت الدولة المنتدبة الى التشكيلات التركية وانزلت مرتبة حلب من دولة الى ولاية قررت الان جعل دولة دمشق ولاية ايضاً

***

لبنان الكبير

نفذ نهار الخميس الماضي حكم الاعدام شنقاً في بيروت على ديب الملي شحاده قاتل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية ويقال انه اعترف قبل التنفيذ بأمور كثيرة مهمة

اخبار محلية

عيد الميلاد

يقع نهار الاحد القادم عيد الميلاد الشريف عند الطوائف المسيحية الشرقية فنقدم لهم تهنئتنا به سلفاً راجين ان يعاد عليهم في احسن حال

وبهذه المناسبة لا تصدر الجريدة نهار الثلاثاء القادم

الوفد في لندن

يقوم وفدنا اليوم في لندن باعمال تمهيدية ويسعى ببث الدعوة في الصحف ومقابلة رجال السياسة وهو ينتظر ان يفتح البحث في مسألة فلسطين ثانية في البرلمان الانكليزي عند انعقاده بعد العطلة في ١٢ الجاري .

غرس ٣٠ الف شجرة

كنا اقترحنا على المجلس الاسلامي الاعلى ان يكون البادئ في غرس الاشجار ولاسيما في اراضي النبي روبين وقد سرنا ما علمناه من انه طلب من ادارة الزراعة عشرة الاف شجرة يوكالبتوس لتزرع في مستنقعات النبي روبين وعشرة الاف شجرة سرو لغرسها حول المقابر الاسلامية وعشرة الاف شجرة زيتون لتغرس في اراض اخرى من اراضي الاوقاف .

تأخير توزيع البريد

يشكو الجمهور ونحن معه من التأخير الذي يطرأ احياناً من توزيع البريد في شعبة العجمي فقد يوزع قبل الظهر من كل يوم في المركز العمومي ولكنه يتأخر الى مابعد الظهر واحياناً الى اليوم الثاني في شعبة العجمي وقد علمنا ان السبب في ذلك ليس من الشعبة نفسها بل من المركز الذي يتأخر عن ارسال بريد شعبة العجمي في وقته فنلفت نظر الادارة الى ذلك

عقد خطبه

عقدت امس مساء في القدس خطبة وطنينا الفاضل الدكتور ابراهيم جل على الانسة نجلا كريمة شكري افندي حشمه

وعقدت مساء الاحد الماضي خطبة وطنينا الاديب مدير جمرك غزه يوسف افندي ايوب على الانسة حنه ايوب .

فنهنيء كلاً منهم ونرجو لهم الهناء الكامل

عودة

عاد الى الثغر من مصر نهار الاربعا من هذا الاسبوع وطنينا الاديب نقولا افندي جلاد مع عروسه الكريمة بعد ان قضيا هنالك شهر العسل فنهنئهما بسلامة العودة

رضا باشا الركابي

عاد من لندن رضا باشا الركابي فوصل مصر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع

ضبط تنباك

رأى المستر هيوز مدير ميناء يافا مساء الاثنين من هذا الاسبوع مركباً شراعياً بالقرب من الشيخ مونس فاشتبه في امره وارسل الى دائرة البوليس يخبرها بذلك فذهب بعض رجالها وبعد تبادل بعض العيارات النارية مع اعوان المهربين ضبطوا ١٢٠ بالة ولا يزال التحقيق جارياً لمعرفة اصحاب المال .

عدد المهاجرين

جاء في مجلة الجويش كرونكل ان احصاء حكومة فلسطين الرسمي يدل على ان عدد الذين دخلوا الى فلسطين من مهاجري اليهود في العشرة اشهر من هذه السنة حتى ٣١ تشرين الاول بلغ ٦٤٢٨ منهم ٢٧٢٣ رجلا و ١٩٦٩ امرأة و ١٧٣٦ ولداً

التفات نظر

نلفت نظر القراء الكرام ولا سيما الذين يهمهم امر الزراعة الى اعلان الشركة الشرقية المنشور على الصحيفة الرابعة .

مسألة التعويضات المطلوبة من المانيا فاسفرت الجلسات الاولى عن خلاف في الرأي بين مندوبي فرنسا ومندوبي انكلترا . (هل تقع الحرب) ان النزاع عظيم في مؤتمر لوزان بشأن الموصل وقد وردت على عصمت باشا تعليمات من المجلس الوطني الكبير بالا يخرج عن الميثاق الوطني ولا سيما في ما يتعلق بمسألة الموصل ولو ادى ذلك الى الحرب . (استعداد اليونان وتركيا) تستعد كل من تركيا واليونان استعداداً حربياً توقعاً للحرب اذا انفرط عقد المؤتمر .

فلسطين في المعرض

طلبت حكومة فلسطين من جمعية فلسطين الاقتصادية اليهودية في لندن التي يرأسها السير الفرد موند ان تساعدها بنصف ما يكلفه انشاء بناء خاص بفلسطين في المعرض الانكليزي القادم ويقدر ذلك بخمسة الاف جنيه تدفع الجمعية النصف والحكومة النصف الاخر وستعرض في هذا البناء نماذج من حاصلات وصناعات البلاد ولا يخفى ما في هذا من البروبغاندا الصهيونية

***

وايزمن في فلسطين

ارسل مكاتب مجلة الجويش كرونكل لها من القدس ما يأتي :

كانت مقابلة الصحافة اليهودية اجمالاً للدكتور وايزمن اثناء وجوده في فلسطين مقابلة رديئة وقد نشرت جريدة هاآرتس على الخصوص والجرائد الاخرى ايضاً عدة مقالات تنتقده فيها انتقاداً مراً وعزت اليه اسباب الازمة الصهيونية في فلسطين ومسؤولية الخلل والوهن الذي تطرق الى الجمعية الصهيونيه وتحمل عليه حملات شديدة لخطته غير الديموقراطية التي لا تتفق مع خطة عناصر اليهود الفاشستين في فلسطين

وبعد ان وصف الكاتب الحفلة التي اقيمت للدكتور في حيفا وزيارة حسن شكري له وذكر نتفاً من خطابه ورد الدكتور عليه، اتى على وصف الاحتفال الذي اقيم له في تل ابيب وعلى قسم من الخطاب الذي فاه به في تلك الحفلة « آخاد هاآم » (ومعناه بالعربيه واحد منهم وهو توقيع مستعار عرف به الفيلسوف اليهودي الكبير « جنسبرغ » الذي يعزى اليه كتاب البروتوكول)

قال اخاد هاآم :

منذ عشرين سنة كان وايزمن شاباً ولم اكن انا بعد شيخاً فتقابلت معه لاول مرة في روسيا ثم تقابلنا في لندن بعد ذلك وكنا اصدقاء ولكن جرنا الخلاف في الرأي والاجتهاد الى الخصام ويستحيل عليّ تفصيل ذلك في كلمات قليله . كان يقال في ذلك الحين ان المسيح يأتي اليوم او غداً اما انا فكنت ممن يعتقدون بأن العشب سينبت فوق قبورنا زمناً طويلاً قبل ان يأتي المسيح وكان وايزمن كذلك ممن لا ينتظرون الخلاص في الغد ولكنا مع ذلك كنا نؤمل ان تكون نتيجة عملنا الذي كان يتقدم يوماً عن يوم ايجاد حركة دينية على اساس انتظار المسيح تشمل العالم اليهودي بجملته

اما الان وقد اصبح مركز شعبنا اردأ منه قبلاً فقد ارتدت القلوب واصبحت الجيوب خاوية . جاء الدكتور وايزمن الينا اليوم ليس كرئيس للفرقة الديموقراطية بل كرئيس للجمعية الصهيونية العالميه ولا مال لديه ويمكن لكل منكم ان يحكم اذا كان الدكتور قد وجد المال عندنا اما انا فأظن انه لم يجده . ان الدكتور وايزمن سيسافر قريباً الى اميركا وارجو ان يتمكن من ايجاد المال هناك فاذا وجده يمكنه اذا اراد العودة الينا ان يجد القلوب بمساعدة ذلك المال .

***

اليهود في تركيا

جاء في مجلة (الجويش كرونكل) لمراسلها في الاستانة ان الصحافة التركية اليوم قائمة بحملات منظمة ضد اليهود في تركيا وقد اشتركت جريدة ايلري مؤخراً بهذه الحملات اما صاحب هذه الجريدة فهو جلال نوري بك احد الزعماء في حكومة انقره

اليهود في اليونان

تقوم جريدتا « ماكيدونيا » و « تاخيدورمس » اللتان تصدران في سلانيك بحملات شديدة ضد اليهود وتتهمانهم بعدم الاخلاص

***

اعلان

كامل الدار الكائنة بقصبة لد بمحلة الشاميه المحدودة قبلة عمر غيرنافذ وشرقاً دار يوسف سلامه وغرباً يوسف ابو زر وشمالاً محمد بدران مطروح لميدان المزايدة العلنية الدار الواقعة بقصبة لد المعلومة الموقع والحدود اعلاه العائدة الى سعدي وعلي وفاطمة وآمنه اولاد الحاج عمر بدران وعبد الحميد وعمر وزكيه وزهره وتحفه وزغلوله اولاد احمد عمر بدران وحفيظه بنت عبد الرحمن قابوق واخوانه عبد الرحيم وسعيد وابراهيم ومحمد عواد وامونه الموروثه لهم عن والدهم سعدي بدران المتوفي وقدرها اربعة وعشرين قيراط المقسومة على عموم الورثة على اثنين وسبعين حصة لاجل تقسيم ثمنها لعموم الورثة حيث انها غير قابلة للقسمة بين الورثة المذكورين وتقرر بيعها بموجب فقرة حكمية صادرة من محكمة صلح الرمله مؤرخة في ٢٨-٩-٩٢٢ نومرو ٥٥٠ لمدة شهر واحد تجري الاحالة المرقته وتعاد للمزايدة لمدة خمسة عشر يوماً على ان يصير الضم في المايه خمسة فعلى كل من له رغبة بالشراء ان يراجع دائرة اجرا الرمله ويضع اسمه واسم كفيله وعشرة في المايه او كفالة من احدى البنوكه تأميناً للمزايدة في ذيل البوصلاية والثمن بدفع سلفاً في نهاية المزايدة

٣ كانون الثاني ١٩٢٣

مأمور اجرا الرملة

***

مقابلات

في الارقام الاتية المأخوذة من ادارة المدرسة الزراعية المشهورة في بيت جمال حيث تجري حراثة الاراضي على الطريقتين الحديثة والقديمة بيان مقدار الفرق في الحاصلات ..

	الطريقة القديمة — بالمحاريث التي تجرها الخيل		الطريقة الجديدة — باستخدام تراكتور فوردسن ومحاريث اوليفر الخ ..	
	كمية البذار بالكيلو	كمية المحصول بالكيلو	كمية البذار بالكيلو	كمية المحصول بالكيلو
قمح	٨٦٢٥	٥٤٢٤٦٣	١١٥٥	١٠٢٠٥٨
فول	١٣٥٠	٤٦٢٥	١٨١٥	١٠٦٤٠٠

ومن هذه الارقام يتضح جلياً ان القمح تزيد حاصلاته باستخدام

تراكتور فوردسن

٥٠ بالمئة عن الطريقة القديمة والفول تزيد حاصلاته ٦٥ بالمئة تقريباً

الشركة الشرقية

E.A.S.T. Co.

هي المتعهدة ببيع تراكتور فوردسن

يافا — صندوق البوسته ٦٥ · حيفا — صندوق البوسته ٣٩ · القدس — صندوق البوسته ٣٥

اعلان

MASPERO FRERES Ltd CAIRE EGYPTE

CIGARETTES EGYPTIENNES

سكاير مسبيرو

تعلن شركة مسبيرو فرير ليميتد للجمهور بأن

الكوبونات

الموضوعة في علب سكائرها

ياسمين و الحياة

لا تقبل بعد ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٣

بشرى للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باريز الستك بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي .

حزام باريز يمنع بتاتاً سقوط الفتق مهما كان جسيماً وساقطاً في الخصية . فيضمن للمصاب بلبس هذا الحزام عدم حصول الاختناق الذي ينتج غالباً من سقوط الفتق بالخصية بسبب استعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو اعظم خطر على حياة الانسان .

يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين :

✻ الخواجه جاك اسطفان ✻

✻ في الصيدليه الانكليزية الاميركانية ✻

تحت البوسطة — شارع يافا — القدس الشريف

اعلان

مكتب يوسف قرط

في القدس

يقدم للمسافرين احسن الاوتوموبيلات ويضمن لهم راحة السفر الى جميع انحاء فلسطين وسوريا

نمرة التلفون

٣٢٩

اعلان

من يغث الملهوف

شاب في الثامنة والعشرين من عمره يدعى حنا ابراهيم مسعد من بيت جالا خرج منذ عشرة سنوات تقريباً فانقطعت اخباره عن اهله منذ ذلك الزمان وهو ممتلئ الجسم معتدل القامة اسمر اللون على عينه الشمال رشفه ويحولها ايضاً فالمرجو ممن يعلم مكان وجوده علماً اكيداً ان يخابر ادارة هذه الجريدة وله من الله الثواب ومن الداعي جائزة خمسة وسبعين جنيه مصري

يوسف ابراهيم مسعد

من بيت جالا

***

فلسطين

✻ جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ✻

تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

✻ صاحب الامتياز والمدير المسؤول ✻

✻ عيسى داود العيسى ✻

اشتراكها السنوى — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

✻ مطبعة جريدة فلسطين ✻